الأمم المتحدة

A/59/705

الجمعية العامة

Distr.: General
18 February 2005
Arabic
Original: English/Spanish

الدورة التاسعة والخمسون

البند ٥٥ من جدول الأعمال

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

رسالة مؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإسبانيا وأستراليا وألمانيا وباكستان والجزائر وسنغافورة والسويد وشيلي وكندا وكولومبيا وكينيا والمكسيك ونيوزيلندا وهولندا واليابان لدى الأمم المتحدة

يسرنا أن نرفق طيه نص البيان الصادر في ١٧ كانون الثاني/يناير الماضي بمدينة مكسيكو عن البلدان الأعضاء في مجموعة أصدقاء إصلاح الأمم المتحدة، التي تشمل إسبانيا وأستراليا وألمانيا وباكستان والجزائر وسنغافورة والسويد وشيلي وكندا وكولومبيا وكينيا والمكسيك ونيوزيلندا وهولندا واليابان. والغرض الرئيسي من اجتماعنا بالمكسيك هو فحص أنشطة المجموعة المستقبلية المتعلقة بالترويج لإصلاح الأمم المتحدة في ضوء التقرير المعنون ''عالم أكثر أمنا: مسؤوليتنا المشتركة''، الذي أعده الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير.

ونرجو، ممتنين، مساعدتكم الكريمة بإصدار بيان مجموعة أصدقاء إصلاح الأمم المتحدة باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٥٥ من جدول أعمال.

240205 240205 05-24370 (A)
0524370

(توقيع) خوان أنطونيو **يانيز – بارنيفو**

السفير، الممثل الدائم لإسبانيا

(توقيع) جون **داوث**

السفير، الممثل الدائم لأستراليا

(توقيع) غونتر **بلوقر**

السفير، الممثل الدائم لألمانيا

(توقيع) منير **أكرم**

السفير، الممثل الدائم لباكستان

(توقيع) عبد الله **باعلي**

السفير، الممثل الدائم للجزائر

(توقيع) فانو غوبالا **مينون**

السفير، الممثل الدائم لسنغافورة

(توقيع) أندريس **ليدن**

السفير، الممثل الدائم للسويد

(توقيع) هيرالدو **مونوز**

السفير، الممثل الدائم لشيلي

(توقيع) ألان **روك**

السفير، الممثل الدائم لكندا

(توقيع) ماريا أنجيلا **هولغوين**

السفير، الممثل الدائم لكولومبيا

(توقيع) جوديث مبولا **باهيموكا**

السفير، الممثل الدائم لكينيا

(توقيع) انريك بيروغا **فيلوي**

السفير، الممثل الدائم للمكسيك

(توقيع) دون **ماكاي**

السفير، الممثل الدائم لنيوزيلندا

(توقيع) ديرك جان فان دين **بيرغ**

السفير، الممثل الدائم لمملكة هولندا

(توقيع) كيترو **أوشيما**

السفير، الممثل الدائم لليابان

مرفق الرسالة المؤرخة ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإسبانيا وأستراليا وألمانيا وباكستان والجزائر وسنغافورة والسويد وشيلي وكندا وكولومبيا وكينيا والمكسيك ونيوزيلندا وهولندا واليابان لدى الأمم المتحدة

بيان لمجموعة أصدقاء إصلاح الأمم المتحدة*

مدينة مكسيكو، ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

عقدت مجموعة الأصدقاء اجتماعها الخامس بمدينة مكسيكو لمواصلة مساعيها للترويج لإصلاح الأمم المتحدة ولفحص أنشطتها المستقبلية في ضوء التقرير الذي أعده الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير.

وتبادلت المجموعة الآراء بخصوص المواضيع المختلفة لتقرير الفريق الرفيع المستوى. وأعربت عن شكرها لأعضاء الفريق واعترفت بالأساس المتين الذي يوفره التقرير للمناقشات التي تعنى بإصلاح الأمم المتحدة والتي ستعقد في الشهور القادمة.

كما نظرت المجموعة في مقترحات الإصلاح التي تقدم بها فرادى الأعضاء وشاركت غيرها الرؤية بأن تنشيط الأمم المتحدة وتعزيز مقدراتها يتطلبان إدخال إصلاحات في تشغيل هيئاتها وصناديقها وبرامجها. ودرست المجموعة أيضا طرق وأساليب تحسين التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة.

والمجموعة على علم بنشر تقرير آخر سيكون مكملا لعمل الفريق الرفيع المستوى وسيأتي بأفكار جديدة للمناقشات وهو تقرير ساش (الاستثمار في التنمية: خطة عملية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية).

وتتطلع المجموعة إلى صدور تقرير الأمين العام في آذار/مارس ومعرفة مقترحاته بتبني نهج شامل للأمن والتنمية، والصلة بين الاثنين، وتلاحظ الدور الحاسم للأمين العام في إيجاد دعم سياسي بغرض الحصول على نتائج قوية فيما يخص إصلاح الأمم المتحدة.

* إسبانيا وأستراليا وألمانيا وباكستان والجزائر وسنغافورة والسويد وشيلي وكندا وكولومبيا وكينيا والمكسيك ونيوزيلندا وهولندا واليابان.

وقد كررت المجموعة تأكيد التزامها بزيادة فعالية التعددية وبالأمم المتحدة كمنظمة أساسية متعددة الأطراف لتعزيز الأمن الجماعي والتعاون الدولي. إن الأمم المتحدة تستحق الدعم الكامل منا، وتدرك المجموعة الدور عالي القيمة الذي تقوم به الأمم المتحدة والذي يجب أن تستمر في القيام به.

وقد ركزت المجموعة على أن الأمن الجماعي مفهوم شامل تندرج تحته كل التهديدات التي تواجه البشرية وعبرت عن دعمها للنهج المتعدد الأبعاد الذي يحويه التقرير. وشددت على أن الأمم المتحدة يجب أن تكون مستعدة وقادرة على مواجهة كل الأخطار التي تهدد الأمن الجماعي.

وبعد تبادل وجهات النظر عن الدور الذي يمكن أن تلعبه مجموعة الأصدقاء للترويج لإصلاح الأمم المتحدة، فقد حددت المجموعة عدة إجراءات يمكن بلوغها وخلصت إلى أن المداخل والإجراءات التالية يمكن أن تشكل موقفا مشتركا لأعضائها:

- عام ٢٠٠٥ عام هام جدا لبلوغ نتائج ملموسة لمصلحة الأمم المتحدة ككل. والمجموعة ملتزمة بتعبئة العمل السياسي لفائدة الإصلاح الشامل للأمم المتحدة.
- يجب أن يتوازى الإصلاح مع التحديات القائمة اليوم من أجل مواجهتها بطريقة مشروعة وفعالة.
- تعزيز المقدرات الوقائية للمنظمة أمر رئيسي لأي نظام يوجه نحو تفادي ظهور أوضاع يمكن أن تجعل الأمن والسلم الدوليين في خطر.
- التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حسبما هي موضحة بإيجاز ضمن ”الأهداف الإنمائية للألفية“ وفي توافق آراء مونتيري لتمويل التنمية وفي إعلان جوهانسبرغ وإعلان الدوحة، والتعاون الدولي هما عنصران رئيسيان في النهج الوقائي للأمن الجماعي.
- ولأجل البناء نحو إصلاح شامل فإن المجموعة ستركز أولا على المقترحات والتوصيات التي تتمتع بدعم واسع ولا تتطلب تعديلات في ميثاق الأمم المتحدة.
- ستطلع مجموعة الأصدقاء، فرادى ومجتمعين، كل الدول الأعضاء، وعلى كل المستويات، على آرائها ومقترحاتها لأجل بناء نهج مشترك نحو إصلاح الأمم المتحدة. كما ستنسق جهودها مع الأمين العام ومع رئيس الجمعية العامة.
- سيقوم أعضاء المجموعة بالترويج لآراء ومقترحات المجموعة داخل مناطقهم، مع الاستعانة بالمنظمات الإقليمية، من أجل الترويج للحصول على أقوى دعم ممكن

للاجتماع الرفيع المستوى لرؤساء الدول والحكومات الموجه نحو اتخاذ إجراءات الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ حسبما قررته الجمعية العامة في قرارها ١٤٥/٥٩.

- يجب أن تشارك الهيئات التشريعية والمجتمع المدني في العملية التي تقود إلى عقد اجتماع ناجح رفيع المستوى لرؤساء الدول والحكومات.

وقرر أعضاء المجموعة الاجتماع بصورة متكررة حسبما تقتضيه الضرورة وعبروا عن رغبتهم في التقدم، انطلاقا في مناقشاتهم، بعدد من المقترحات للعرض على عموم أعضاء الأمم المتحدة، وذلك عن طريق الأمين العام ورئيس الجمعية العامة.

ووافقت المجموعة على وضع تلك المقترحات بالتزامن على أساس قائمة مبدئية من المسائل تشمل ما يلي: منع الصراعات والتسوية السلمية للتراعات، ومكافحة الإرهاب، والحرب ضد الفقر والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومتابعة توافق آراء مونتيري، والصحة والأمراض المعدية، والتدهور البيئي، والمسؤولية عن الحماية، وإنشاء لجنة لبناء السلام، وإصلاح لجنة حقوق الإنسان، والإصلاح المؤسسي للأجهزة الرئيسية للأمم المتحدة وبخاصة الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمانة العامة، فضلا عن العلاقة بين المنظمات الإقليمية والأمم المتحدة.

وفي الختام تعبر المجموعة عن شكرها لحكومة المكسيك على كرم الضيافة.